[267] 36 - ن: بهذا الاسناد عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة: أخذوا الصبر عن أيوب عليه السلام، والشكر عن نوح عليه السلام، والحسد عن بني يعقوب. (1) صح: عنه عليه السلام مثله. (2) 37 - ع، ن: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن محمد بن نصير، عن الحسن بن موسى قال: روى أصحابنا عن الرضا عليه السلام أنه قال له رجل: أصلحك ا كيف صرت إلى ما صرت إليه من المأمون ؟ - وكأنه أنكر ذلك عليه - فقال له أبو الحسن الرضا عليه السلام: يا هذا أيهما أفضل: النبي أو الوصي ؟ قال: لا بل النبي، قال: فأيهما أفضل: مسلم أو مشرك ؟ قال: لا بل مسلم، قال: فإن العزيز عزيز مصر كان مشركا وكان يوسف عليه السلام نبيا، وإن المأمون مسلما (3) وأنا وصي، ويوسف سأل العزيز أن يوليه حين قال: " اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم " وأنا اجبرت على ذلك. وقال عليه السلام في قوله: " اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم " قال: حافظ لما في يدي، عالم بكل لسان. (4) شى: عن الحسن بن موسى مثله. (5) بيان: قال السيد قدس ا روحه: فإن قيل: ما معنى قول يوسف عليه السلام للعزيز: " اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم " وكيف يجوز أن يطلب الولاية من قبل الظالم ؟ قلنا: إنما التمس تمكينه من خزائن الارض ليحكم فيها بالعدل وليصرفها إلى مستحقيها، وكان ذلك له من غير ولاية، وإنما سأل الولاية ليتمكن من الحق الذي له أن يفعله، ولمن لم يتمكن من إقامة الحق والامر بالمعروف أن يتسبب إليه ويتوصل إلى فعله، فلا لوم في ذلك على يوسف عليه السلام ولا حرج. (6) 38 - ما: الفحام، عن المنصوري، عن موسى بن عيسى بن أحمد، عن علي بن محمد

_____ (1) عيون الاخبار: 209. م (2) صحيفه الرضا: 37. م (3) في المصدرين: مسلم. م (4) علل الشرائع: 90، عيون الاخبار: 278. م (5) مخطوط. م (6) تنزيه الانبياء: 60 - 61. م _____